@ 201 @ بلده في حراز قرأ على الإمام الريمي في الفقه وفي الحديث على جماعة من الأئمة بوقته ثم درس بالمدرسة الأشرفية الجديدة بمدينة تعز وتخرج به جماعة من العلماء منهم الفقيه العلامة وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن حسن البريهي وولده محمد فأجاز لهما سنة اثنتي عشرة وثمانمئة إلى أن توفي رحمه ا تعالى ونفع به ولم أتحقق تاريخ وفاته .

ومنهم الفقيه الصالح جمال الدين محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم البريهي المشهور بالسني أصل بلده إب نشأ بها ثم اشتغل بالتجارة فرزق منها رزقا كثيرا فكان يصل الرحم ويتصدق على الأقارب والأجانب ويعين ذا الحاجة ثم انتقل من مدينة إب فسكن مدينة تعز وتأهل من بني الرميمة وكان كثير التردد للحج وهو الذي عمر الزيادة التي في مسجد الإمام سيف السنة على يد والده الفقيه إبراهيم فزاد في المقدم نحو ثلاثة أذرع ورفع سقفه وجعل له مؤخرا وبركة صغيرة للماء وزين المسجد بقناديل حلبية عجيبة لا يوجد مثلها في البلد واشترى كتبا كثيرة وأوقفها على من يقرأ بها في المسجد المذكور ووسع تربة الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن محمد المشهور بسيف السنة وأوقف عليها وعلى المسجد أرضا وجدد بناء قبر الشيخ أحمد بن محمد ومما أمر أن يكتب بالحجارة المبنية على القبر هذا البيت .

(أيا قبر ضاع العلم فيك وربما % يكذب في هذي المقالة جاهل) .

واشتهر لهذا الفقيه كرامات مما يدل على خيره وفضله وتوفي بمدينة تعز سنة عشر وثمانمئة .

ومنهم الفقيه العلامة شمس الدين علي بن أحمد الأصبحي كان إماما محققا لعلم الفرائض والنحو مشاركا بغيرهما من سائر العلوم قرأ على جماعة من أئمة وقته وأجازوا له فدرس بالفرائض والنحو وانتفع به جماعة من الطلبة وكان له عبادة